

## دمية القصر

قد تيمته المكرمات فما له ... في إثرها من مطعم ومنام .  
يحوي المغانم بالمغارم دهره ... والعز بالأسياف والأفلام .  
قلم إذا ركب البنان تنشرت ... حلل البيان وما اهتدى لكلام .  
وله أيضاً من تشبيب قصيدة في الشيخ عبد الرزاق بن أحمد بن الحسن الميمندي : .  
أنكرت لمة رأتها خضيباً ... ثم قالت : رأيت زوراً غريباً .  
وتصدت للوصل ثم صدت : ... لا تصدي فما رأيت عجيباً .  
يا مشيباً جنى عليّ صدوداً ... وصدوداً جنى علي مشيباً .  
ما عجبنا من حادثات الليالي ... أن يكون الولدان فيهن شيباً .  
أبو الحسن المومني الغزنوي .

أنشدني القاضي أبو جعفر البحاثة قال : أنشدني ميمون الواسطي قال : أنشدني المومني  
لنفسه : .

فهم من الجد في حضيض ... وهم من الجد في الروابي .  
وهم إذا فتشوا وعدوا ... أعز من رجعة الشباب .  
أبو نصر تميم بن أحمد التميمي الغزنوي .

عزيز الفضل كثير التحصيل طريف الجملة والتفصيل . يسوغ على وجهه الشراب ويتصل بمنادمه  
الأطراب . والغالب عليه لسان العجم . ورباعياته تبرزق الراح في العروق وتؤلف بين العاشق  
والمعشوق فمما أنشدني لنفسه قوله : .

خراسان اعتلى فيها الجفاء ... وأكثر أمر مرسادتهم جفاء .  
نبت بي أرضها فرحلت عنها ... وقلت : على خراسان العفاء .  
أبو العلاء عطاء بن يعقوب .  
الغزنوي الكاتب .

كتب العميد أبو سهل الجنيدي إلى العميد أبي بكر بن بندار قصيدةً سنوردها عند ذكره  
فأنشد أبو العلاء عطاء بن يعقوب هذا جواباً عنها وهو : .  
نظمك المعجز المبارك فالأ ... قد سقانا من عينه سلسلا .  
فروينا وما روينا ولكن ... قد سقينا بها القلوب النهالا .  
واجتني لآلئ العقد منه ... واجتلينا السعود والإقبالا .  
رق لفظاً فقيل : خمر حرام ... راق معنىً فخيّل سحراً حللاً .

كم معان كأنها فك عان ... قد تجشمت نظمها لي فالأ .  
لم يقل مثلها بديعاً بعيداً ... كل من خط فوق سفر قالا .  
ولقال العتاق : جاءت قوافيها على قد لابسها مثالا .  
ما رأينا مثالها قط لكن ... قد رأينا جميعها أمثالا .  
إن توسمن كن راحاً شمولاً ... أو تنسمن صرن ريحاً شمالاً .  
وتصورت كل بيت شرود ... حسن عين ولطف جيد غزالا .  
مسكه عرف كل معنى بديع ... روقه فوقه الروي على لا .  
قلت : هذا روق رائق وفوق فائق وغزال مغازل .  
الأديب أبو القاسم أحمد بن إبراهيم .  
أصله من بغشور وهو مقيم بلوهور . كتب إلى العارض بها .  
يا بارعاً كأبيه يا ... نصر بن منصور بن أحمد .  
أقررت عين أبيك فاطلب شأوه والحقه وازدد .  
فأبوك أوجد في السرا ... ة وفي بنيه أنت أوجد .  
أبني باٍ اعتمم ... فالفضل عند اٍ يوجد .  
وصل القريب وإن جفا ... واخش البعيد وإن تودد .  
من كان يعمل صالحاً ... فلنفسه يسعى ويجهد .  
قد ينقصي ما نحن فيه ... وذكرنا باق مجدد .  
فأجابه العارض بهذه الأبيات وهو أبو المظفر نصر بن منصور :  
الفضل مركوم منضد ... عند ابن إبراهيم أحمد .  
شيخ الكتابة والخطابة والندی في كل مشهد .  
وقد اعتصمت كما أشار بمن لديه الفضل يوجد .  
اٍ نرجو أن يقوم من شؤوني ما تأود .  
والوالدان كلاهما ... لهما حقوق ليس تجدد .  
قد ربياني بالجميل وبلغاني كل مقصد .  
وبلغت هذه الأبيات عمر بن المظفر الطيب وهو سكران فأنشأ يقول :  
تاٍ إنني لست أعهد ... كأبي المظفر وابن أحمد .  
تهدي خلائقه لنا ... أرجاً من الورد المورد .  
جمع العلوم على حدا ... ثة سنه مثنى وموجد .  
إن يبد منشد شعره ... تر للأنامل نحوه مد .  
فكأنه في حسنه ... نور الربيع يداً إلى يد

